مُسْنَدُ المُوطَّأ

تأليف

الإمام الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن
ابن عبد الله بن محمد الجوهري
(ت: 381 هـ)

تحقيق

لطفي بن محمد الصغير و طه بن علي بوسريح

دار الغرب الإسلامي

© 1997 دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

دار الغرب الإسلامي
ص . ب . 5787 – 113 بيروت
جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .

بـاب الـجيـم

ما روى مالك عن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبـي طالب. يكنى أبا عبد الله. توفي سنة ثمان وأربعين ومائة[1]. وكان توفي أبوه محمّد بن علي سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل: سبع عشرة ومائة[2].

قال يحيـى بن معين: «جعفر بن محمّد ثقة مأمون»[3].

سبعة أحاديث.

ذكر فضله رحمه الله:

307 ـ أخبرنا أبو علي الحسن علي بن شعبان، قال: حدثنا أحمد بن مروان، قال: حدثنا محمّد بن عبد العزيز، قال: سمعت مصعب بن عبد الله يقول: «كان مالك بن أنس يقول: لقد كنت آتـي إلى جعفر بن محمّد، ولقد اختلفت إليه زماناً، فما كنت أراه إلاّ على ثلاث خصال، إمّا مصلّياً، وإمّا صائماً، وإمّا يقرأ القرآن. وما رأيته قطّ يحدّث عن رسول الله ﷺ إلاّ على طهارة. ولا يتكلّم فيما لا يعنيه. وكان من العلماء الزهّاد والعبّاد الذين يخشون الله عزّ وجلّ. وما أتيته قطّ إلاّ ويخرج الوسادة من تحته ويجعلها تحتي. ويقول: ما انبسط إلى أحد كانبساطي إليك. ولقد حججت معه سنة،

---

(1) انظر: الجرح والتعديل 2/487، وحلية الأولياء 3/192، وتذكرة الحفّاظ 1/166، والسير 6/255.

(2) انظر: السير 4/401 ـ 409، وتهذيب التهذيب 9/350 ـ 352.

(3) التاريخ برواية الدوري 2/87.

فلمّا أتى الشجرة أحرم فلمّا أراد أن يُهِلّ كاد أن يُغْشَى عليه. فقلتُ: لا بُدَّ لك من ذلك. فقال: يا ابن أبـي عامر: إنّي أخشى أن أقول: لبّيك اللهم لبّيك فيقول: لا لبّيك ولا سعديك. قال مالك: ولقد أحرم جدّه علـيّ بن الحسين فلمّا أراد أن يقول: لبّيك اللهم لبّيك. فلمّا قالها غشي عليه وسقط عن ناقته فتهشّم وجهه»[1].

308 ــ أخبرنا أحمد بن محمّد المكّي، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، أنّه قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ مِنَ الحَجَرِ الأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ»[2].

تفسير الرمل: أن يثب في مشيه وثباً خفيفاً يهزّ منكبيه وليس بالوثب الشديد.

309 ــ وبــه، قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِن المَسْجِدِ وَهْوَ يُرِيدُ الصَّفَا [وَهْوَ يَقُولُ](*): «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ». فَبَدَأَ بِالصَّفَا»[3].

. . . . . .

(*) سقطت من ب.

---

(1) ذكره ابن عبد البرّ في التمهيد 2/67، وابن خلفون في أسماء شيوخ مالك ص 66.

(2) أخرجه يحيى في كتاب الحجّ، باب الرمل في الطواف، 1/364/107، وابن القاسم (142)، وأبو مصعب (1281)، وسويد بن سعيد (541)، وأخرجه مسلم عن القعنبي ويحيى بن يحيى النيسابوري 2/921، وأحمد عن أبـي سلمة الخزاعي 3/340، وعن حماد بن خالد 3/373، وعن إسحاق بن عيسى 3/388، وعن موسى بن داود 3/397، والدارمي من طريق أحمد بن عبد الله (1847)، والترمذي من طريق ابن وهب (857)، وابن ماجه من طريق أبـي الحسين العكلي (2951)، والنسائي من طريق ابن القاسم 5/230، وابن خزيمة من طريق ابن وهب (2718) جميعهم عن مالك به.

(3) أخرجه يحيى في كتاب الحجّ، باب البدء بالصفا في السعي، 1/372/126، وابن القاسم (143)، وأبو مصعب (1311)، وسويد بن سعيد (543). وأخرجه أحمد 3/388 عن =